



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام برنامج وسائل متعددة في تنمية بعض مفاهيم الجغرافيا لدى التلاميذ الصم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية

إعداد الباحث

إبراهيم صقير سليمان الصقير

إشراف

أ.د/ فارعة حسن سليمان أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ تكنولوجيا التعليم

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة حلوان

كلية التربية - جامعة عين شمس

د/أحمد بن عبد الله الدربيش

مدرس تقنيات التعليم

كلية المعلمين - جامعة الملك سعود

Abstract

The Impact of Using A Multimedia Program for Developing Some Geography Concepts for intermediate Stage Deaf Pupils in Kingdom of Saudi Arabia

The Research aimed to identify The Impact of Using A Multimedia Program for Developing Some Geography Concepts for intermediate Stage Deaf Pupils in Kingdom of Saudi Arabia, and to Achieve this the researcher used Descriptive and Experimental Methods, also the researcher Identified Geography Concept List which Contained (21) Geography Concept, and prepared Geography concepts Achievement Test involved in Multimedia Program.

Researcher Designed and Constructed Educational Program Using Multimedia Program in Light of Kemp Model, and after Adjustment the Program , Researcher apply it on the sample Contain (54) Pupils in Intermediate Stage in Al-Amal Institute in Al-Qassim in Kingdom of Saudi Arabia.

Results of the Research:

1. There Were Statistically Differences at the Level of Significance (0.01) Between the Degree of the Achievement Test of the Geography Concepts at the Pre and Post Application for the Benefit of the Post and this Means that the First Hypothesis Verification and Program Multimedia Pupils Deaf Intermediate Stage Effect was Significant on the Collection of the Experimental Group and Refers to the Development level of Understanding of (Aquire) Some concepts of geography.
2. There were Statistically Significant Differences at the Level of Significance (0.01) Between the Mean Scores of Experimental and Control Groups in the Degree of the Achievement Test for the Experimental Group, and this Means that the Program of Multimedia for Pupils Deaf Intermediate Stage Effect was Significant on the Collection of the Experimental Group and Refers to the Development Level of Understanding (Acquire) Some of the Concepts of Geography.
3. There is a Positive Impact of the Multimedia Program in Developing of some of the Geographic Concepts Deaf Pupils in Intermediate Stage in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords:

Multimedia – Geography Concepts – Deaf – Special Education

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ ۱ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلْقٍ ۝ ۲ ۝ اقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمِ ۝ ۳ ۝ الَّذِي عَلِمَ
بِالْقَلْمَنْ ۝ ۴ ۝ عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ۵ ۝)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سُورَةُ الْعَلْقِ مِنَ الْآيَاتِ ۱ - ۵)

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ- ح	قائمة المحتويات
١٤- ١	الفصل الأول الإطار العام للبحث
٢	المقدمة.
٨	مشكلة البحث والتساؤلات.
٩	أهداف البحث.
١٠	أهمية البحث.
١٠	حدود البحث.
١٠	منهج البحث.
١١	متغيرات البحث.
١١	فرضيات البحث.
١١	التصميم التجريبي للبحث.
١٢	إجراءات البحث.
١٣	مصطلحات البحث.
٧٤- ١٥	الفصل الثاني الوسائل المتعددة والمحاكيات الجغرافية
٦٣- ١٧	المحور الأول: الوسائل المتعددة
١٨	أولاً: مفهوم الوسائل المتعددة
٢٣	ثانياً: عناصر الوسائل المتعددة
٣٢	ثالثاً: خصائص ومواصفات الوسائل المتعددة
٣٧	رابعاً: مبادئ تصميم الوسائل المتعددة
٣٩	خامساً: مميزات الوسائل المتعددة للصم
٤٣	سادساً: معوقات استخدام برامج الوسائل المتعددة للصم

الصفحة	الموضوع
٤٤	سابعاً: أدوات إنتاج برامج الوسائل المتعددة
٤٦	ثامناً: برمجيات تأليف الوسائل المتعددة
٥١	تاسعاً: خطوات تصميم برنامج الوسائل المتعددة
٥٢	عاشرأً: معايير تصميم الوسائل المتعددة للصم
٧٤-٦٤	المحور الثاني: المفاهيم الجغرافية
٦٥	أولاً: ماهية المفاهيم الجغرافية
٦٦	ثانياً: أهمية المفاهيم الجغرافية
٦٨	ثالثاً: خصائص المفاهيم الجغرافية
٦٩	رابعاً: تنمية المفاهيم الجغرافية
٦٩	خامساً: طرق تدريس وتعلم المفاهيم الجغرافية
٧٠	سادساً: خطوات تدريس المفاهيم الجغرافية
٧٣	سابعاً: العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم الجغرافية
٧٣	ثامناً: صعوبات تعلم المفاهيم الجغرافية
٧٤	تعقيب على الفصل الثاني
١٠٠-٧٥	الفصل الثالث خصائص التلاميذ الصم واحتياجاتهم التعليمية
٧٦	أولاً: مفهوم الصم
٧٨	ثانياً: خصائص الصم
٨٤	ثالثاً: تصنيف الصم
٨٧	رابعاً: قدرات الصم
٩٣	خامساً: الحاجات التعليمية للصم
٩٤	سادساً : استراتيجيات تعليم الصم والتواصل معهم

الصفحة	الموضوع
١٠٠	تعقيب على الفصل الثالث
١٤٨-١٤٩	الفصل الرابع: بناء البرنامج المقترن والتجريب الميداني والنتائج
١٠٥	نموذج جيرولد كمب Kemp
١٠٨	أولاً: منهج البحث.
١٠٨	ثانياً: مجموعة البحث.
١٠٩	ثالثاً: التصميم التجريبي.
١١٠	رابعاً: إعداد أدوات البحث.
١١٠	الاختبار التصصيلي للمفاهيم الجغرافية.
١١٩	خامساً: بناء البرنامج المقترن.
١٢٦	١ - مرحلة التحليل.
١٢٩	٢ - مرحلة التصميم.
١٣٤	٣ - مرحلة الإنتاج.
١٣٦	٤ - مرحلة التقويم.
١٣٧	سادساً: إجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج.
١٣٨	سابعاً: إجراء التجربة الأساسية للبحث.
١٣٨	ثامناً: المعالجة الإحصائية للبيانات.
١٣٩	تاسعاً: نتائج البحث وتفسيرها
١٣٩	(أ) عرض نتائج البحث.
١٤٥	(ب) التعليق على نتائج البحث وتفسيرها.
١٤٦	(ج) التوصيات والمقترنات
١٤٧	تعقيب على الفصل الرابع

الصفحة	الموضوع
١٥٧-١٤٩	الفصل الخامس: ملخص البحث باللغة العربية
١٧٥-١٥٨	مراجع البحث
١٥٨	أولاً: المراجع العربية.
١٣٧	ثانياً: المراجع الأجنبية.
٢٣٣-١٧٦	الملحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	المفاهيم الجغرافية والأسئلة التي تقيسها في المستويات المعرفية الثلاثة	١١١
٢	نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين درجات الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والبعدي	١٤١
٣	نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمفاهيم الجغرافيا	١٤٢
٤	نسب الكسب لبلادك	١٤٤
٥	مستوى دلالة الكسب المعدل لبلادك	١٤٤

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
١	مخطط يوضح خصائص تكنولوجيا الوسائل المتعددة	٣٢
٢	أبجدية الأصابع والإشارات العربية	٩٦
٣	نموذج جيروlad كمب لتصميم وبناء البرامج التعليمية	١٠٨
٤	دورة إنتاج البرمجية التعليمية	١٢٣
٥	نموذج إعداد السيناريو	١٣١
٦	نموذج لشاشات البرمجية	١٣٧

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
١	قائمة بأسماء السادة الممكرين لأدوات البحث	١٧٧
٢	قائمة المفاهيم الجغرافية لتلاميذ المرحلة المتوسطة	١٨٠
٣	قائمة أهداف البرنامج	١٨٣
٤	اختبار المفاهيم الجغرافية	١٨٧
٥	بعض شاشات سيناريو البرنامج التعليمي	٢٠٧
٦	استمارة تحكيم البرمجية التعليمية	٢١٢
٧	بعض شاشات برنامج الوسائل المتعددة في المفاهيم الجغرافية	٢١٥
٨	الملحق الإحصائي	٢٢٠
٩	الموافقات على التطبيق	٢٢٨
١٠	برنامج الوسائل المتعددة المقترن	٢٣٣

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة.

مشكلة البحث والتساؤلات.

أهداف البحث.

أهمية البحث.

حدود البحث.

منهج البحث.

متغيرات البحث.

فرضيات البحث.

التصميم التجريبي للبحث.

إجراءات البحث.

مصطلحات البحث.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة:

يعتبر التعليم أحد الركائز التي تبني عليها المجتمعات نهضتها، وهو أحد المحاور الرئيسية في منظومة التعلم، من هذا المنظور يجب النظر إلى التعليم كعنصر ضروري فعال ومهم من عناصر المنظومة المتكاملة للمجتمعات، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصناعية والزراعية وغيرها من المستجدات والمتغيرات.

ويستحوذ المجتمع الذي يملك معلومات أكثر على أسباب القوة في العالم وهذه حقيقة غير قابلة للتجاهل أو الجهل بها، ومن هذا المنطلق أصبحت حصيلة المعلومات المتوفرة لدى الدول المتقدمة ثروة قومية تضاف إلى ثروتها الاقتصادية والبشرية.^(١)

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر، فضلاً عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها، ويعنى ذلك إحداث ثورة شاملة في نظم التعليم بحيث تهدف إلى تغيير أساليب التفكير منذ المراحل الأولى لتعلم الفرد، وهذا يستلزم خططاً متطورة لنظم التعليم، بحيث يصبح المتعلم مشاركاً أساسياً، لذا تعتبر تكنولوجيا التعليم ضرورة حتمية لتطوير النظم التعليمية والتربوية.

ولقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتوظيف تكنولوجيا التعليم في تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين الناتج التعليمي بشكل عام لمواكبة تغيرات العصر السريعة وملحقة الانفجارات المعرفية والتقدم التكنولوجي المستمر، فقد أصبح مقياس تقدم الأمم بما تمتلك من علم وتقنيات، وبقدر ما تقييد به المؤسسات الثقافية والتعليمية وما يستفيد به الإنسان بشكل عام، وكل من المعلم والتلميذ بشكل خاص.

لذلك فقد اهتمت معظم الدول باستخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية، ويعد الكمبيوتر بمثابة العمود الفقري للعملية التعليمية لهذا وضعت دول الخليج العربي خطط

(١) مها عبد الباقي جويلي: دراسات تربوية في القرن العشرين، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص ١١٨.

دمج هذه التقنية في مناهج التعليم، وبدأ الاهتمام بالكمبيوتر في العملية التعليمية منذ وقت مبكر بالمملكة العربية السعودية، وبدأ إقراره مع بداية عام ٢٠٠٠ م^(١)

ولذوي الاحتياجات الخاصة حق على مجتمعاتهم في توفير الحماية الإيجابية لهم، والتي تتمثل في تفهم قدراتهم وتوفير التعليم المناسب لهم وتأهيلهم حسياً وبدنياً وعقلياً حتى لا يتختلفوا عن غيرهم ويصبحوا فعاليين في المجتمع.

وتمثل مشكلة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قضية من القضايا التي تحل مكانة ليست بالقليلة على كافة المستويات العالمية، إذ يجب الاهتمام بتلك الفئات لأسباب عديدة^(٢)، فالتربيبة الخاصة مهنة تتضمن وسائلها وأدواتها وفنياتها الخاصة بها، والتي من شأنها تحسين التجهيزات التعليمية وتطوير الإجراءات التربوية من أجل إشباع حاجات الفئات الخاصة وتحقيق المطالب التربوية التي تتلاءم ونوعيات إعاقتهم.^(٣)

ويعد فقدان السمع من المعوقات التي تؤدي إلى عدم استطاعة الفرد المعاوّق المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة، كما أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى إعاقة النمو الاجتماعي، إذا تحد من مشاركاته وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه في المجتمع.^(٤)

ويرى البعض أن المعاقين سمعياً هم هؤلاء الأشخاص غير القادرين على فهم الكلام / الحوار بدون استخدام معينات سمعية مساعدة، الأم ——————ر الذي يحتاجون معه إلى تقديم خدمات خاصة.^(٥)

(١) فوزية محمد أبا الخيل، جيهان كمال محمد السيد: فعالية الوسائل المتعددة على التحصيل وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافيا لدى طلابات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس، عدد ٦٧، ٢٠٠٠، ص ١٣٤.

(٢) كمال عبد الحميد زيتون: التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص ١٣.

(٣) إبراهيم عباس الزهيري: تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم - إطار فلسي وخبرات عالمية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣، ص ١٥٣.

(٤) عبد المطلب أمين القرطي: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥، ص ص ٣١٠ - ٣١١.

(٥) Ysseldyke, James E& Algozzine, Bob& Thurlow, Martha L: Critical Issues in Special Education, Houghton Mifflin Company, Boston , 1992 , p 69.

ويرى الباحث أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية لم يحظ بالقدر الكافي من الاهتمام، ويحتاج إلى زيادة دعم لهذه الفئة، إذا يمكن تحويلهم من قوى مستهلكة إلى قوى إيجابية منتجة تزيد من عجلة إنتاج الفرد في الدولة.

وقد أقر الاتحاد العالمي للصم إعلان حقوق الصم، ومنها أن الصمم إعاقة حسية وليس من الإعاقات ذات الطبيعة النفسية، بحيث يمكن تعليم الصم وتأهيلهم واستخدام كافة وسائل التفاهم والتلاؤ بما في ذلك حروف الهجاء اليدوية ولغة الإشارة واللغة المنطوقة وقراءة الشفاه واللجوء في بعض الأحيان إلى المساعدات التصويرية البصرية والنصوص المطبوعة والأفلام والبرامج التعليمية.^(١)

ومن هنا يرى الباحث أن الإنسان الأصم هو شخص مكتمل العقل، لكنه فقد حاسة السمع تماماً منذ مولده أو ضعف سمعه بدرجة أقل من العادي بسبب مرضه، لكنه غير مربضاً نفسياً ولا يعاني من أي اضطرابات نفسية أو عضوية أخرى باستثناء الحالات المرضية التي قد يتعرض لها الشخص الطبيعي.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد المتمثل في صدور كثير من القوانين والتشريعات وانعقاد عديد من المؤتمرات، إلا أن واقع خدمات التعليم والتدريب المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة عموماً وفئة الصم وضعف السمع بصفة خاصة يكشف عن وجود عديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق هذه الخدمات لأهدافها المرجوة.

وقد اهتمت عديد من الدراسات بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى وجه الخصوص ذوى الإعاقة السمعية، منها دراسة (لامب) Lamp التي توصلت نتائجها إلى الجوانب التي يجب وضعها في الاعتبار عند تصميم البرامج التعليمية لذوى الإعاقة السمعية، ومنها التعرف على الخصائص السيكولوجية لهذه الفئة الموجهة إليها البرنامج، واختيارها واستخدامها مواد تكنولوجيا التعليم داخل البرنامج وتدريب المعلمين القائمين بالتدريس لهذه الفئة^(٢)، ومنها أيضاً دراسة (رضا درويش) والتي أوضحت ضمن نتائجها أن المعلمين لا يستخدمون تكنولوجيا التعليم التي تناسب

(١) سعاد أحمد شاهين: فاعلية استخدام الرزم التعليمية على تدريب الذات والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمعاقين سمعياً بالمدينة المنورة، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث القاهرة، الجمعية المصرية لเทคโนโลยيا التعليم، مج ٦، الكتاب الثاني، ١٩٩٦، ص ٩٠.

(٢) Lamp,j: A Survey of programs for gifted and Talented Hearing impaired students; University of Southern California, 1990.

فئة ذوى الإعاقة السمعية ^(١)، ومنها أيضا دراسة (أحمد البراوى) والتي توصلت نتائجها إلى الموصفات التي يجب مراعاتها في برامج الفيديو التعليمية لذوى الإعاقة السمعية، وكذلك فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف التعليمية لدروس تعلم الحروف الهجائية ذات المخارج غير المرئية. ^(٢)

وأجرى (كرم لويز) دراسة كشفت نتائجها عن عدم وجود كتاب مدرسي خاص بذوى الاحتياجات الخاصة من فئة الصم بما انعكس على موضوعات الكتاب وطريقة عرضها ولغة الكتاب من حيث عدم ملائمتها لطبيعة ذوى الاحتياجات الخاصة من فئة الصم. ^(٣)

ومما يؤكد ضرورة الاهتمام بال المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة وعلى وجه الخصوص ذوى الإعاقة السمعية، المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية لـ تكنولوجيا التعليم، والذي عقد تحت عنوان " تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة " والذي أكد على ضرورة توجيه اهتمامات البحث والدراسات في هذا المجال للبحث في سبل توظيف تكنولوجيا التعليم في مجال الفئات الخاصة وفي مجال الصم. ^(٤)

ويذكر (فتح الباب عبد الحليم) أن البحث الأكاديمية في مجال تكنولوجيا تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة لم ترق بنفس معدلات الزيادة في إعداد ذوى الاحتياجات الخاصة

(١) رضا عبد القادر درويش: تطوير مناهج العلوم للطلاب المعاقين سمعياً بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق - فرع بنها، ١٩٩٢.

(٢) أحمد محمد عبد السلام البراوى: أثر برنامج فيديو لمخارج الأصوات وقراءة الشفاه في تسهيل تعلم الحروف الهجائية للتلاميذ المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.

(٣) كرم لويز شحاته: برنامج مقترن في الهندسة للتلاميذ ذوى الحاجات الخاصة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ع ١٤، ج ٢، ١٩٩٨.

(٤) المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية لـ تكنولوجيا التعليم: "تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة" (جلسات المؤتمر)، القاهرة، الجمعية المصرية لـ تكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان، ٣ - ٤ ديسمبر، ٢٠٠٣.